Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧٦ ثم ثانيةً تفتّح باب ياقوت بديع ،
راح عند حديثه ينهال بالأقداح من شهد الربيع ،
مثل صبح أحمر حمرته يا طالما قد أعلنت
بالتّحطم للسفين والعواصف للحقول ، وآذنت ،
بالشجون لكل راع ، والثبور إلى الطيور فى المقيلْ
والسيول والرياح الهوج للقطعان ولراعى الرعيل .

٧٧ وهى تلحظ بالروية فأل هاتيك النّذُر
إذ مثلما قد تصمت الأرياح من قبل المطر ،
أو مثلما يبتسم الذيب إذا الذيب تهيا للعواء ،
* مثلما تنفجر الثمرة إنذارا بتلويث الوعاء ،
أو كمثل قذيفة مهلكة من مدفع تمضى مضيا ،
صدّمها معناه حتى قبل أن ينطق بالقول مليا *

٧٨ حين نظر نحوها خرت على الوجه مكبهْ ،
نظرة قد تقتل الحب ، ونظرات تعيد عرى المحبه
بسمة تشفى جراحات العبوس ،
غير أن المفلس المحظوظ من يشْرَى ثراء بالهوى فى غير بؤس
والغلام الغر إذ ظن الكريمة فارقت هذى الحياه ،
راح يصفق[1] شاحب الوجنات حتى صارتا ورديتين كشأن
مرجان الشفاه !

(١) اى ظل يضرب بها على وجنتيها للتصفيق .